

من قبل رئيس الوزراء بكتابة تقرير معين مهما كانت نتيجة التحقيق السرى ، وقد وعد رئيس الوزراء أحد أعضاء اللجنة وهو « ويدينشو » بالانعام عليه بلقب « سير » اذا هو توصل إلى كتابة تقرير ينفي التهم الموجهة الى أعضاء البرلمان ، ومن الواضح طبعاً أن جميع أعضاء اللجنة قابلون للرشوة والفساد ، وسيفعلون ما يطلب منهم فعله ما عدا واحد منهم فقط متمسك بالقيم الأخلاقية لا يمكن أن تصل اليه يد الفساد وهو « فرنش » . ففرنش هذا هو الوحيد الذى يصوت دائماً ضد الأغلبية وعندما يترك وحده على خشبة المسرح مع مارى فى فترة الاستراحة القصيرة التى تأخذها اللجنة أثناء التحقيق يقول لها :

« آنسة جوتوييد . . ان هذا التحقيق سوف

يعلمهم درساً لن ينسوه مدى الحياة ! »

وفى نهاية المسرحية يجبر فرنش اللجنة على شطب مسودة التقرير التى أعدها رئيس اللجنة ، ووضع تقرير قصير آخر يحتوى على ما تريد الفتاة مارى